



كلية الحقوق  
قسم القانون  
الدولي العام

# ولاية المحكمة الجنائية الدولية على أفراد القوات الدولية

الباحث

محمد صلاح حسين النحاس

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

(رئيساً ومسرفاً)

أ.د. / إبراهيم محمد العناني

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس - وعميد الكلية (سابقاً)

(عضواً)

أ.د. / حازم محمد عتلم

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

(مسرفاً وعضواً)

أ.د. / إبراهيم عيد نايل

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

(عضواً)

أ.د. / عمر محمد سالم

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق - جامعة القاهرة





كلية الحقوق  
قسم القانون  
الدولي العام

## صفحة العنوان

اسم الباحث : محمد صلاح حسين النحاس

اسم الرسالة : ولاية المحكمة الجنائية الدولية على أفراد القوات الدولية  
الدرجة العلمية : الدكتوراه.

القسم التابع له : القانون الدولي العام .

الكلية : الحقوق.

الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة المنهج : ٢٠١٦ م





كلية الحقوق  
قسم القانون  
الدولي العام

رسالة دكتوراه

**ولاية المحكمة الجنائية الدولية على أفراد القوات الدولية**  
**رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القانون**

من الباحث

محمد صلاح حسين النحاس

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

(رئيساً ومسرفاً)

أ.د. / إبراهيم محمد العناني

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس - عميد الكلية (سابقاً)

(عضواً)

أ.د. / حازم محمد عتلم

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

(مسرفاً وعضواً)

أ.د. / إبراهيم عيد نايل

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

(عضواً)

أ.د. / عمر محمد سالم

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق - جامعة القاهرة

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة :

ختم الإجازة :

/ بتاريخ /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْدُوا  
الْأَمَانَاتِ إِلٰى أَهْلِهَا وَإِذَا  
حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ  
تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ

(النساء ٥٨)

صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى اَمْرِهِ



## إهدا

أهدى هذا الجهد العلمي إلى  
رفيقه الدرب زوجتي الحبيبة ...  
وابنائي الأعزاء ...  
ووالدتي الغالية ...  
وروح والدى الطاهره ...  
وإلى كل دارسى القانون جهداً خالصاً  
لوجه الله تعالى.

الباحث



# سُرُّ شُكْرِ تَقْلِيدِهِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا نهتدي لو لا أن هدانا الله - والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بكل مشاعر الإجلال والتقدير ... بأسمى معاني الوفاء والإخلاص ... بأخلاص آيات الامتنان والعرفان ... أتقدم بجزيل الشكر ووافر تقديرني لكل من قدم لي عوناً أو مساعدة في إخراج هذه الرسالة إلى النور. من هذا المنطلق الأخلاقي النبيل، والتوجيهي النبوى الشريف، فإلى أترجحه بفائق الشكر الجزيلاً والامتنان العظيم، والثناء الخالص من ساعدى من ساعدى على إنجاز هذا العمل المتواضع وأخص بالشكر والعرفان والتقدير:

## أ. د. / إبراهيم محمد العناني

**أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس - عميد الكلية (سابقاً)**

على تكرم سيادته يقول رئاسة لجنة المناقشة والحكم والإشراف على الرسالة كما أود أنأشكر سيادته على ما قدّمه للمكتبة القانونية من فضل علمه وعظيم فكره من مؤلفات حازت اعجاب رجال الفكر والقانون سد بها العديد من الثغرات ، وأنار بها الكثير من العقول وهدى بها الكثير من طلاب العلم ، ولا شك في أن ذكر اسمه الكبير وعلمه النافع على صفحات هذا البحث قد أضافى عليه رونقاً ومنحة وسام شرف وزادنى فخراً أرجو أن يوفقنى الله كى أكون عند حسن ظنه .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى العالم الجليل والفقيره

## أ. د. / حازم محمد عتلم

**أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس**

لتفضل سيادته وتشريفه لي بقبول عضوية لجنة الحكم على هذه الرسالة رغم مشاغله وأعبائه العلمية المتعددة ومسئولياته الكثيرة، وقد أسرني بأخلاقه الكريمة وسعة علمه ورحابة صدره وآرائه القيمة وفكره الرأقي، أسأل الله العظيم أن يتمتعه بوافر الصحة والعافية ويزيه بسطة في العلم والعلم، وأن يجعل كل عمل قدّمه في ميزان حسناته.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى العالم الجليل والفقيره

## أ. د. / إبراهيم عيد نايل

**أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس**

لتفضل سيادته وتشريفه لي بقبول الأشراف وعضوية لجنة الحكم على هذه الرسالة رغم مشاغله العلمية الكثيرة وأعبائه المتعددة، فقد نهلت من علمه وتطلّبت بفكّه ومعرفته، وقد أسرني طيلة معرفتي به بأخلاقه الكريمة ورقة تعامله، إذ كان لي نعم العون والسد، أسأل الله العظيم أن يتمتعه بوافر الصحة والعافية ويزيه بسطة في العلم والعلم، أدام الله سبحانه نعمه الظاهرة والباطنة عليه، وأن يجعل كل عمل قدّمه في ميزان حسناته.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى العالم الجليل والفقيره

## أ. د. / عمر محمد سالم

**أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق - جامعة القاهرة**

الذى قبل مشكوراً عضوية لجنة الحكم على الرسالة على الرغم من مشاغله الكثيرة وأعبائه العلمية المتعددة، أطّال الله تعالى في عمره ومتّعه بوافر الصحة والعافية، وجراه الله عنِّي خير الجزاء.



## **قائمة المختصرات**

- UNTSO: United Nation truce supervision origination  
UNMOGIP: United Nation military observer group in India and Pakistan.
- Vol.: Volume.  
L.R.A: Lord's Resistance Army.  
O.N.U: Organisation des Nations Unies.  
O.N.G: Organisation Non Gouvernementale.  
P: page  
PP : Pages  
S.O.F.A: Status OF Force Agreement.  
S.O.M.A: Status OF Mission Agreement.  
UNMIBH: United Nations Mission in Bosnia and Herzegovina  
MFO: Multinational Force and Observers  
UNIFIL: United Nations Integrated Force in Lebanon  
UNMIC: United Nations Mission In Congo  
UN.M.O: United Nations Military Observers  
Civ.Pol: Civilian Police
- A.F. D. I: Annuaire Français de droit international.  
A.P.I.C: Accord sur les Priviléges et Immunités de la Cour Pénale Internationale.  
A.L.S : Armée de Libération du Soudan.  
C.E.D.H: Cour Européenne des Droits de l'Homme.  
C.I.J: Cour Internationale de Justice.  
C.P.I: Cour Pénale Internationale.  
F.I.D.H: Fédération Internationale des Droits de l'Homme.  
IBID: Ibidem, le même ouvrage  
op cit: Ouvrage précité  
R.D.C: République Démocratique du Congo.  
Réf: Référence.  
T.P.I.Y: Tribunal Pénal International pour l'ex-Yougoslavie.



## **مقدمة عامة**

### **أولاً:- أهمية الدراسة:**

تثير الدراسة في موضوع الولاية الدولية للمحكمة الجنائية الدولية لأفراد القوات الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة العديد من الإشكاليات القانونية، إذ تؤدي قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام دوراً مهماً في العلاقات الدولية، فلم يعد دورها مقصوراً على إنجاز المهام التقليدية المتمثلة في إرساء الاستقرار الدولي وفق مقتضيات الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وإنما باتت تهدف إلى المشاركة بفاعلية في تطبيق قواعد السياسة الدولية، نظراً للطبيعة المعقدة لمجموعة العلاقات القانونية الناتجة عن عمليات السلام بأنواعها، والتي تتدخل فتشكل قواعد خاصة تحكم تلك العمليات الدولية سواء من حيث طبيعة المهام ونطاق العمل الدولي المكلف بها أو من حيث صورة المسؤولية الدولية الناتجة عن الإخلال بتلك القواعد أو انتهاكيها.

وتهدف عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام إلى مساعدة الدول التي مزقها الصراع من أجل صون السلم والأمن، فضلاً عن تقديم المساعدات في الجوانب السياسية ولصلاح مؤسسات القضاء والشرطة ودعم سيادة القانون وعودة المشردين واللاجئين، وتقوم العمليات بمهامها بغض النظر عن كون النزاع دولياً أو داخلياً.

فقد شهد العالم على مر التاريخ أشد الجرائم وحشية وضرراً، التي ارتكبت بحق الإنسانية والتي أسفرت عن مأساة وكوارث يعجز أكبر المتشائمين تعبيراً عن وصفها، وقد حاول المجتمع الدولي تداركها ومنع تكرارها عن طريق إيجاد وسائل الغرض منها حماية الإنسان عبر منحه الأمان والعدالة. كما شهد المجتمع الدولي منذ القدم حتى إنشاء المحكمة الجنائية الدولية الدائمة انتهاكات جسيمة للقوانين والأعراف الإنسانية، تمثلت في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية وجرائم عدوان اهتز لها ضمير الإنسانية، ومن بين هذه الانتهاكات ما ارتكب من طرف "جيروم الثاني" إمبراطور ألمانيا وكذلك